

حقائق التفسير

@ 259 @ | | قال بعضهم : كلما أحدثوا خطيئة جددنا لهم نعمة ، تنسيهم الإستغفار من تلك | الخطيئة . | | قال بندار : الاستدراج هو أن يترك المستدرج مع ظاهر الرسوم مع غيبته عن | الحقائق والفهم الفائد . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! . | | قال بعضهم : النظر في الملكوت يورث الاعتبار والنظر إلى المالك يسقط عنهم | الاشتغال بسواه . | | قال سهل : أخبرنا عن قدرته على عباده ووصف حاجتهم إليه وما خلق من شيء | مما سمعوا به ولم يروه فاعتبروا به ، ولو شاهدوا ذلك بقلوبهم لوصفوه مثل المعاينة ، | آمنوا بالغيب فأداهم الإيمان إلى مشاهدة الغيب الذي غاب عنهم ، وورثوا بذلك درجات | الأنوار فصاروا أعلاما للهدى . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! . | | قال سهل : كيف يملك نفع غيره من لا يملك نفع نفسه . | | قال أبو الحسين الوراق حاكيا عن أبي عثمان أنه قال : عجز الخلق عن إيصال نفع | إلى نفسه أو دفع ضرر عنها آجلا وعاجلا ، فكيف يثق بإيمانه وكيف يعتمد على طاعته ؟ | قال | | تعالى : (فلا أملك لنفسي نفعا ولا ضرا إلا ما شاء |) ^ لأن النافع والضرار هو | | مكن الخلق من الأسباب وهو المسبب لجميع ذلك . | | قوله تعالى : ^ (ولو كنت أعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء) ^ . |